

أثر تطبيق الموازنات التشغيلية على أساس الأنشطة (ABB) في زيادة كفاءة أداء الشركات

الصناعية في الأردن

إعداد

ست الناس أحمد عبد الحميد دلال

إشراف

الأستاذ الدكتور نبيل بشير الحلبي

الملخص

تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر تطبيق الموازنات التشغيلية على أساس الأنشطة بعناصرها الفرعية: موازنة المبيعات؛ وموازنة المواد الأولية؛ وموازنة العمل المباشر؛ وموازنة المصروفات الصناعية الإضافية في زيادة كفاءة الأداء.

ويتمثل ذلك بعنصرين: العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية في الشركات الصناعية الأردنية، ونظراً لعدم تطبيق جميع الشركات نظام التكاليف على أساس الأنشطة مما يؤدي لعدم تطبيق الموازنات على أساس الأنشطة لذلك تم اختيار عينة مكونة من (12) شركة صناعية، واستبعدت 4 شركات، لأن نسبتها المالية كانت سالبة، وهو ما يؤثر سلباً في نتائج التحليل. وقد جرى توزيع 127 استبانة، استُبعد منها 40

استبانة هي استبانات الشركات المستبعدة من القوائم المالية لعينة الدراسة من بين الشركات الصناعية. وهذه العينة اختيرت من شركات تتوفر لديها جميع البيانات اللازمة لاختبار فرضيات الدراسة.

وقد وزعت الاستبانة على وحدات المعاينة من المحاسبين ومديري الحسابات والمحاسبين الإداريين العاملين في الشركات الصناعية الأردنية والبالغ عددهم 127 موظفاً. وهؤلاء الموظفون مؤهلون لتمثيل الشركات في زيادة كفاءة الأداء.

وفي ضوء الردود، أخذت الاستبانات الصالحة واعتمدت وأخضعت للتحليل الإحصائي والمناقشة، فضلاً عن استخدام طريقة المقارنات الخاصة بالقوائم المالية المنشورة خلال فترة الدراسة.

وقد أظهرت النتائج عدم وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 للموازنات التشغيلية على أساس الأنشطة بأبعادها: موازنة المبيعات؛ موازنة المواد الأولية؛ موازنة العمل المباشر؛ موازنة المصروفات الصناعية الإضافية (في زيادة "العائد على الأصول") في الشركات الصناعية الأردنية. وفي المقابل، أظهرت النتائج وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) للموازنات التشغيلية على أساس الأنشطة بأبعادها: موازنة المبيعات؛ موازنة المواد الأولية؛ موازنة العمل المباشر؛ موازنة المصروفات الصناعية الإضافية (في زيادة "العائد على حقوق الملكية") في الشركات الصناعية الأردنية.

وبناءً عليه أوصت الباحثة بضرورة:

(1) اعتماد المنهج العلمي عند التحضير لعمل الموازنات التشغيلية، لأهميته في إعداد القواعد العامة للموازنة، والفصل بين بنودها وللدلالة على التكاليف الثابتة والمتغيرة والمساعدة في إعداد تقديرات معيارية تساعد في عملية إنجاز الموازنة.

(2) العمل على تحديث أهداف الموازنة من خلال الخطة الإستراتيجية الطويلة الأجل التي اعتمدها الشركة عند إنشائها.

(3) أخذ الاحتياطات اللازمة في الشركات بحيث لا يمنع استخدام الموازنات التشغيلية فيها إدارة الشركة العليا بأن تتمتع بمرونة تتيح لها استخدام الفرص الإيجابية سواء كانت واردة بالموازنة أم لا، والتي تعود بدرجة عالية من المنفعة على الشركة.

(4) العمل على تطبيق نظام الموازنات على أساس الأنشطة (ABB) كونه يقدم بيانات أكثر دقة، وتساعد في مجال التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات الصحيحة.

(5) إجراء المزيد من الدراسات حول تعزيز ثقافة الموازنات في جميع الشركات بقطاعاتها المختلفة؛ لأن الإدارة الناجحة تعتمد على أرقام هذه الموازنات في قراراتها المستقبلية التي تخص هذه القطاعات.

**“THE IMPACT OF OPERATIONAL ACTIVITY BASED BUDGETING
(ABB) IN INCREASING PERFORMANCE EFFICIENCY OF
INDUSTRIAL COMPANIES IN JORDAN”**

Prepared by:

Setalnaas Ahmad dalal

Supervised by

Prof. Nabeel basher Alhalbi

Abstract

This study aims at exploring the effect of implementing Activity Based Budgeting (ABB) with its sub-elements: sales budget, raw material budget, direct labor budget, overhead and other industrial expenses budget on increasing the performance efficiency.

This is underlined by two elements: Return on Assets (ROA) and Return of Equity (ROE) in industrial Jordanian corporations.

The sample of the study consisted of 12 industrial corporations; four of them were excluded because of their negative financial ratio, which negatively affects the analysis results.

Accordingly, 127 questionnaires were distributed (40 of which were excluded that represent corporations from the financial lists of the sample of the study from the industrial corporations.

This sample was selected from corporations that have all data needed to test the study hypotheses.

The questionnaires were distributed among 127 accountants, account managers, and management accountants working at Jordanian industrial corporations; these employees were qualified and eligible to represent the corporation in enhancing performance efficiency.

Based on the responses, a content analysis was used based on the financial statements issued during the time of the study.

The results indicate that there is no statistical significant impact at the significance level 0.05 for the Activity Based Budgeting with its sub-elements: sales budget, raw material budget, direct labor budget, overhead and other industrial expenses budget on increasing "Return on Assets" in the industrial Jordanian corporations.

On the other hand, the results indicate that there is a statistical significant impact at the significance level 0.05 for the Activity Based Budgeting with its sub-elements: sales budget, raw material budget, direct labor budget, overhead and other industrial

expenses budget on increasing “Return on Assets” in the industrial Jordanian corporations.

Based on the above results, the study suggests a number of recommendations:

1. The necessity of adopting a scientific methodology when planning operating budgets as it is significant in planning to set the general rules of the budget, separating its items to indicate the fixed and variable costs and to help prepare standard estimates that help in making the budget a success.
2. The necessity of updating the objectives of the budget throughout a long-term strategic plan that the corporation adopted when it was first established.
3. The necessity to take the required measures where the use of the operating budgets do not prevent the supreme management of corporations from having flexibility that enables them to benefit from positive opportunities whether or not stated in the budget, opportunities that are extremely beneficial for corporations.
4. Implementing the Activity Based Budgeting (ABB) system since it provides more accurate data that can help in planning and monitoring fields in addition to good decision making.
5. The necessity of conducting more studies on how to enhance the concept and culture of budgets in all corporations in all sectors; a successful management relies

on figures and statistics of its corporations' budgets in making decisions related to these sectors.